mroftalp htehaB ni knil muideM

فيديو # ٤٧٦ من مقاطع حظر التجول تدبر البقرة حلقة ٥ الآيات ٨-٣١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستمية اربعة وسبعين من مقر حظر التجول والحلقة الخامسة من حلقات تدبر سورة البقرة ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف تدبرنا كلام الله سبحانه وتعالى عن المتقين - 00:00:02

ثم عن الكافرين ونثلث بالمنافقين ورد ذكر المنافقين في تلتاشر اية اكتر من ضعف عدد الايات التي ذكرت المتقين والكافرين مجموعين على بعض ما تغلطوش غلطة الحاج شعبان وتفتكروا ان اول خمسة بيتكلموا عن المتقين لان اول اية الف لام ميم. يبقى اربعة زائد اتنين في اتنين باتناشر دول تلتاشر اية يبقى اكتر - 00:00:27

زي ما بقول ده لخطورة هذه الفئة على المجتمع المسلم وعلى امة الاسلام هذه الفئة اللي هي الطابور الخامس لم تكن موجودة في مكة لان الاسلام من الناحية المادية كان ضعيف. ما تقولش ابدا الاسلام كان ضعيف. او الاسلام ضعيف. الاسلام عمره ما يبقى ضعيف. لكن تقول من الناحية المادية - 00:00:56

اما في مرحلة المدينة فقد اصبح للاسلام دولة ونفوذ دولة صغيرة صحيح ونفوذ بسيط شوية اه. لكن المنافقين بيظهروا بمجرد ظهور النفوذ وبيشتدوا ويزدادوا في العدد كلما ازداد النفوذ تعالوا بقى نقرأ مع بعض الايات من تمانية الى عشرين - 00:01:21

اللي هي الايات اللي بتتكلم عن المنافقين ونتدبر منها النهاردة خمس ايات تقريبا باذن الله. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين - 00:01:47

يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون - 00:02:10

انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن الا انهم هم السفاء ولكن لا يعلمون واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا - 00:02:44

انا معكم انما نحن مستهزئون الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله - 00:03:26

وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون او كصيد من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين - 00:04:06

يكاد البرق يخطف ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله على كل شيء قدير ربنا وصفهم وقال من الناس - 00:04:47

ومن الناس من يقول امنا بالله واليوم وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين فقال ومن الناس. ما قالش من المؤمنين ولا من المسلمين مع انهم في الظاهر مسلمين ومؤمنين. بيذهبوا الى الصلاة في المسجد النبوي في المدينة. يعني شكلهم انهم الانصار. تماما - 00:05:22

المنافقين اللي كانوا في المدينة يعني ودي الحقيقة فرصة اتكلم معكم في موضوع ان كزا حد بيبعت لي دلوقتي طيب ايه التصرف مع المنافقين؟ نعمل ايه بقى في المنافقين اللي في اللي في المجتمع - 00:05:49

هم خاربينها كده هو اولا تفتكر ايه هو عقاب المنافقين ما فيش حاجة ما نقدرش نعاقبهم بحاجة ايه عشان مين اللي هيحكم على

حد بانه منافق؟ مين هيحكم على بواطن الناس؟ مين من حقه يحكم على بواطن الناس - 00:06:03
ده انت لو اديت لو فتحت الباب ده انت اول واحد هتتحاكم بتهمة النفاق وهيجيبك اللي في السلطة والملك الفلاني والرئيس الفلاني والناس دي كلها ويحاكموه ويقول لك مسكنا عليك انك منافق - 00:06:26
ما فيش حد بيتحاكم تهمة النفاق. اومال ايه فايدة الايات دي ؟ الايات دي عشان حضرتك تحاكم نفسك لو انت بتقرا صفات المنافقين وعمال ماسك جيرانك اللي في الدور الاول وفي الدور التاني وفي الدور التالت وعمال تطبقها عليهم لأ ده - 00:06:40
وتطبقه على نفسك المفروض اول حاجة تعملها تخاف على نفسك انت ان انت تكون منافق مش انت حاكم الناس فدي اول حاجة احب بس الناس تكون فاهماها طالما هنبدأ نتكلم عن المنافقين سيدنا عمر ابن الخطاب كان دايما يذهب الى سيدنا حذيفة ابن - 00:06:56
اليابان اللي هو امين سر رسول الله. اللي الرسول عليه الصلاة والسلام قال له اسماء سبعتاشر منافق فكان يروح له سيدنا عمر اسناء خلافته ويقول له اسألك بالله هل سماني لك رسول الله؟ خايف يكون منافق. عمر بن الخطاب خايف يكون منافق - 00:07:17
واحنا عايزين نحاكم بعض بتهمة النفاق ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين. اسأل نفسك هل انت فعلا بتقول انا امنت بالله واليوم الاخر؟ انت فعلا من جواك مؤمن؟ - 00:07:35
ممكن انسان يدعي الايمان بالله وباليوم الاخر. وهو في الحقيقة مش مؤمن بالله اول يوم الاخر او بالاتنين هل معك ان هو ملحد؟ طبعا انا اكيد الحمد لله مؤمن بالله. لان انا مش ملحد. لا مين قال لك كده - 00:07:57
مين قال لك كده الايمان بالله يعني الايمان باحاديته وبفرديته وبصمديته وباسمائه وبصفاته الله انسان ما امنش بان ربنا هو الحكيم فعلا ويرى ان فيه حاجات تانية افضل بكتير من اللي ربنا قال لنا عليها - 00:08:11
احنا هنطبق حاجة احسن من اللي ربنا قال لنا عليه في شرعه يبقى هو مش مؤمن بالله بس. او مؤمن بوجود الله. لكن مش مؤمن بحكمة الله. مش مؤمن بكمال علم الله - 00:08:31
ففي الحقيقة ناس كتير عندها هذا الخلل في ايمانها يعني معظم المنافقين في المدينة كانوا مؤمنين بالفعل بوجود الله ومع زلك كانوا بيتآمروا على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الصحابة دون ان يخافوا الله. ازا الخلل كان في ايمانهم بقدرة الله - 00:08:43
على عقابهم ليه بيعملوا كده اللي جرأهم على النفاق. اقرا الاية اللي بعدها الاية تسعة يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم. وما يشعرون الخدع هو الاخفاء غرفة النوم تسمى مخدع - 00:09:03
فين فلان في مخدعه؟ يعني في اوضة نومه. لانه بيختفي جواها عشان ينام لان النوم عورة. مش مفروض حد ينام قدام الناس المنافقين بيقولوا لمين؟ احنا مؤمنين بيقولوا للمؤمنين. المنافقين يشوفوا المؤمنين يقول لهم احنا مؤمنين - 00:09:30
ازا بيحاولوا يخدعوا المؤمنين طيب والمؤمنين بينخدعوا ولا لأ؟ ممكن جدا ينخدعوا طبعا. الانسان ممكن يخدع لكنهم بيحاولوا يخدعوهم في امر يخص الايمان بالله ازا هم بيحاولوا يخدعوا الله هل حد يقدر يخدع الله - 00:09:51
لا لأ ليه لان الخدع قلنا هو الاخفاء ولا احد يستطيع ان يخفي شيئا عن من لا تخفى عليه خافية. بالتالي اللي يحاول يخدع الله هو في الحقيقة بيخدع نفسه هو. اقرا بقى الاية تسعة بالفهم ده. يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا - 00:10:15
وما يشعرون هم مش حاسين بالمصيبة اللي عملوها في نفسهم بنفاقهم ده هم بيحاولوا يخدعوا المؤمنين بس عشان بيحاولوا يخدعوهم في امر يخص العقيدة والايمان يبقى هم بيخادعوا الله وما حدش يقدر يخادع اللفة في النهاية هم بيخدعوا نفسهم - 00:10:41
ومش حاسين انهم بيخدعوا نفسهم هم بيكزبوا على المؤمنين وفي الاخر هم بيكزبوا على نفسهم هم بس مش حاسين ليه اقرا الاية عشرة في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون - 00:11:03
ايه دخل القلب هنا في قلوبهم مرض. ايه دخل القلب؟ هم بيعملوا ايه؟ هم بيكزبوا والكذب هو ان تقول بلسانك ما ليس في قلبك وهم في قلوبهم مرض الكذب والخداع - 00:11:30

بيحبوا يكزبوا في ناس بتكزب دون ان يكون هناك حتى اي سبب او داعي يخليهم يكزبوا انا شفت بعنيا ناس الطبيعي بتاعهم انهم يكزبوا وما يقولوش الحقيقة بدون ما يكون لهم اي مصلحة في الكزب. يعني زي ما يكون كده في مسلا ايه حد علمهم وهم صغيرين ان الصدق حرام. فالطبيعي يكزب. من غير - 00:11:55

اي سبب ما فيش اي مصلحة في ناس في قلوبهم مرض الكذب فزادهم الله مرضا. راح مشايلهم النفاق هم اللي بدأوا هم اللي بدأوا فلما هم بدأوا بعد كده ايه ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة - 00:12:23

نفس الكلام هم في قلوبهم مرض حب الكذب طيب راحوا ربنا ايه مش شايلهم النفاق كمان. فزادهم الله مرضا فهمتم بقى ؟ طيب في قلوبهم مرض وليكن مرض الكذب والخداع - 00:12:46

فزادهم الله مرضا. النفاق ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون. وده مش هيعدي. لهم عذاب مؤلم اليم يعني آآ فعيل مصدر الفعل يبقى مصدر الالم. لهم عذاب العذاب ده هيكون مصدر للالم - 00:13:06

بما كانوا يكذبون بسبب الكزب بتاعهم ده اقرا حداشر بقى واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون يعني اذا قيل لهم اذا هناك مسلمين اه مخلصين - 00:13:28

آآ هيحاولوا ينصحوه النفاق بتاعهم ده بيفسد بيفسد المجتمع بيدعوا بيدعوا ان هم مسلمين وانهم مخلصين للوطن وفي الحقيقة هم بيحاولوا افساد اخلاق الناس يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا. يحاولوا ينشروا الفساد الاخلاقي. يستهزأوا بالمتدينين - 00:13:51

علشان الاطفال والشباب ما يحبوش يبقوا متدينين. لان الطفل وهو بينمو والشاب وهو بيكبر ما يحبش يبقى من طائفة ناس بتستهزأ بها. فهم طول النهار يستهزؤوا بالمتدينين ويعملوا عليهم نكت ويعملوا عليهم افلام ويعملوا عليهم آآ آآ حاجات استهزاء - 00:14:19

فيفضوا الناس من حول الدين يستهزأوا بالمحجبات وبمظاهر التدين طب مين بنت هتنشأ وهي صغيرة عمالة تتفرج على المحجبات بيستهزأ بهم وبعد كده تقول لها انها تتحجب مش مش سهلة عليها انها تتحجب - 00:14:41

مش عايزة تبقى من طائفة بيتم الاستهزاء بها ما حدش قال ان مزاهر التدين هتدخل حد الجنة ولا تخرج حد من النار لأ لكن الاستهزاء بها استهزاء بالدين استهزاء بالدين. فلما يقال لهم - 00:14:57

وهنا واضح بقى ان في مؤمنين بيشوفوا الافعال بتاعتهم فبينصحوهم. من غير بقى ما يحطوا لهم ليه بالمنافقين لكن انت بتشوف اعمال النفاق فبالتالي انت بتنصح وبتأمر بالمعروف وبتنهى عن المنكر عموما من غير ما تحط ليبل للناس. ده منافق وده مش منافق خالص - 00:15:13

فبيقال لهم لا تفسدوا في الارض لما يقال لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون مفسدين ايه يا ابني احنا مفسدين احنا اللي بنصلح ده احنا اللي بننور - 00:15:32

اللي بنعمله ده اسمه تنوير ما شفتش بلاد برة احنا عاوزين نبقى زي بلاد برة. عايزين نبقى زي اوروبا وهم بيسموا الافساد بتاعهم ده اصلاح هم بياخدوا ايه من بلاد برة؟ بياخدوا الخيابة. وسايبين التطور - 00:15:49

طيب فربنا رد قوي جدا عليهم الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون الا حرف تنبيه يعني اسمعوا الكلام اللي جاي ده. الا فالناس تنتبه. تسمع ايه؟ انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون - 00:16:06

هلا تنبيه الناس انتبهت اسمع الكلام. انهم هم المفسدون. انهم هم المفسدون. اسلوب حصر. يعني ما فيش مفسدين غيرهم هم ده للتوكيد برضو. ما هو مش معقول ما فيش مفسدين غير دول. لكن ده برضه اسلوب توكيد. اسلوب المبالغة في اللغة العربية بيستخدم للتوكيد. طيب. الا انه - 00:16:33

هم هم المفسدون ولكن لا يشعرون. هم مش حاسين بخطورة اللي بيعملوه هم بيفسدوا اخلاق الناس وبينشروا الفساد وعمالين يضموا اليهم اعضاء جدد في نادي المنافقين بتاعهم ان النفاق معدي - 00:16:57

النفاق معدي وبينتشر في المجتمع تلتاشر واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن لا

يعلمون الناس اللي تنصحهم وتقول لهم ما تؤمنوا يا جماعة زي ما الناس مؤمنة. ما تخليكم زي الناس كلها الناس المحترمة الناس اللي اللي ما بتدعوش للفساد ده - 00:17:17

انتم ليه عاوزين تعملوا نزام ايمان خاص كده يعني واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس. خليكم عادي بمنتهى التعالي قوله انؤمن كما امن السفهاء؟ هم بيدعوا الايمان. لكن مش هيؤمنوا الايمان بتاع السفهاء - 00:17:46

احنا نؤمن زي الجهلة دول السفهاء جمع السفيه السفه هو الخفة قماش سفيه. يعني قماش خفيف رخيص. قماش اي كلام واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون - 00:18:06

بيقولوا هنؤمن زي الناس الجهلة الناس السطحيين فربنا يقول الا حرف تنبيه تاني. انهم هم السفهاء. اسلوب حصر فيهم هم. ده ما فيش سطحيين غيرهم هم. وما فيش تفهيم غيرهم هم. وما فيش - 00:18:34

الا هم بس هم مش عارفين ولكن لا يعلمون. خلي بالك النفاق عمال يفقدهم الادراك يعني في اخر الاية تسعة وما يشعرون. اخر الاية اتناشر اتناشر ولكن لا يشعرون. ودلوقتي ولكن لا يعلمون شوية شوية - 00:18:48

عمالين نشوف ولسه لما نيجي ان شاء الله للايات بتاعة حلقة بكرة هنشوف الادراك عمال يفقد منهم شوية شوية ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة - 00:19:11

لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهالينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك - 00:19:33

وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك. وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل - 00:19:53

القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - 00:20:20

وبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:20:48

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي سريلانكا وفي الهند وفي كشمير. وانصر كل من نصرهم واخذل كل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - 00:21:08

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من اي خناقة او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره - 00:21:34

وابعدوا عنه ولا تسلطوا الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك - 00:21:54

وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنور الذي لا يحبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك. وجميل التوكل عليك. واحيا يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في - 00:22:10

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:22:30